

تاج العروس من جواهر القاموس

وغَيْبِرُ المَرَضِ : بَقَايَاهُ . وكذلك غَيْبِرُ اللَّيْلِ . وغَيْبِرُ اللَّيْلِ :
آخِرُهُ وبَقَايَاهُ وَاحِدُهُمَا غَيْبِرٌ . وفي حديث مُعَاوِيَةَ : بَقَايَاهُ أَعْنُزٌ
دَرَّ هُنَّ - غَيْبِرُ أَي قَلِيلٌ . وفي حديث ابنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُنُبٍ
اغْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حُبٍّ فَأَصَابَتْ يَدُهُ المَاءَ . فقال : غَابِرُهُ نَجَسٌ أَي
بَاقِيهِ . وفي حَدِيثٍ : أَنَّهُ اعْتَكَفَ العَشْرَ الغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
أَي البَوَاقِي جَمْعُ غَابِرٍ . وفي حَدِيثٍ آخَرَ : فَلَمْ يَدِقْ إِلَّا غَيْبِرَاتٍ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ . وفي رِوَايَةٍ : غَيْبِرٌ أَهْلُ الكِتَابِ . والغَيْبِرُ : جَمْعُ غَابِرٍ .
والغَيْبِرَاتُ جَمْعُ غَيْبِرٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الغَيْبِرَاتُ : البَقَايَا وَاحِدُهَا
غَابِرٌ ثُمَّ يُجْمَعُ غَيْبِرًا ثُمَّ غَيْبِرَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ . وفي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
العَاصِ : مَا تَأَبَّسَتْ تَنِي المَاءُ وَلَا حَمَلَتْ تَنِي البَغَايَا فِي غَيْبِرَاتِ المَالِي
أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ تَتَوَلَّ الإِمَاءُ تَرَبُّبِيَّتَهُ . وغَيْبِرَاتُ المَالِي : بَقَايَا
خَرِقِ الحَيِضِ . وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ : الغَابِرُ : البَاقِي فِي الأَشْهَرِ
عِنْدَهُمْ . قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ . قَالَ الأَعْشَى فِي الغَابِرِ بِمَعْنَى
الْمَاضِي :

عَصَّ - بِمَا أَبْقَى المَوَاسِي لَهُ ... مِنْ أُمَّةٍ فِي الزَّمَانِ الغَابِرِ أَرَادَ
الْمَاضِي . قُلْتُ : وَقَدْ سَدِقَ لِي تَأْليْفُ رِسَالَةِ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ وَسَمَّيْتُهَا
عُجَالَةَ العَابِرِ فِي بَحْثِي المُضَارِعِ وَالغَابِرِ وَأَرَدْتُ بِهِ المَاضِي نَظْرًا إِلَى
هَذَا القَوْلِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوفُ فِي كَلَامِ العَرَبِ أَنَّ الغَابِرَ البَاقِي . وَقَالَ
غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أُنْمَةِ اللُّغَةِ : إِنَّ الغَابِرَ يَكُونُ بِمَعْنَى المَاضِي . وَتَغْيِيرُ
النَّاقَةِ : احْتِلَابُ غَيْرِهَا بِالضَّمِّ نَقْلَهُ الصَّغَانِيَّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ أَي بِقِيَّةِ
لَبِنِهَا وَمَا غَيْرَ مِنْهُ . قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : وَتَقُولُ : اسْتَمَفَى المَجْدُ
بِغَيْبَارِهِ وَاسْتَوَفَى الكَرَمَ بِأَصْبَارِهِ . . وَقِيلَ لِقَوْمٍ نَمَوْا وَكَثُرُوا :
كَيْفَ نَمَيْتُمْ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَلْتَبِيءُ الصَّغِيرَ وَتَغْيِيرَ الكَبِيرِ أَي
كُنَّا نَأْخُذُ أَوَّلَ مَاءِ الصَّغِيرِ وَبَقِيَّةَ مَاءِ الكَبِيرِ يَرِيدُ نَزْوًا جُهِمَا
حِرْصًا عَلَى التَّنَاسُلِ . وَتَغْيِيرُ مِنَ المَرَأَةِ وَالدَّاءِ : اسْتَفَادَهُ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ . وَيُحْكَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ عَثْمَانُ - هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ
وَالصَّوَابُ كَمَا فِي أَنَسَابِ ابْنِ الكَلْبِيِّ : غَنَمٌ بِالْغَيْنِ المَفْتُوحَةِ وَالنُّونِ

الساكنة ابن حبيب بن كعب بن يشكر ابن بكر بن وائل - امرأة
 مُسندة اسمها رقاش كقطام بنت عامر وقد أطلقها لها الزمخشري حيث قال :
 تزوج أعرابي مُسندة فقيل له : إنها كديرة السن : فقال : لعلي
 أتغدير منها ولدًا أي أستفيدة فلامًا وُلِدَ له سمّاه غدير كزفر
 فهو أبو قبيلة منهم قطن ابن زهير أبو عباد روى عن جعفر بن
 سليمان . قال ابن عدي : كان يسرق الحدِيثَ وكان أبو زرعة يحمله
 عنه وذَكَرَ له مَناكير عن جعفر بن سليمان ؛ قاله الذهبي في الديوان .
 ومحمّد بن عبيد بن حَسَّاب من شيوخ مُسليم المُحدِّثان الغديرِيان . وذكر
 أعرابي ناقة فقال : إنها معشّار مشكار مغيار . المغيار : ناقة
 تغزُرُ بعد ما تغزُرُ اللواتي يُنتجنّ معها والمعشّار والمشكار
 تقدّم ذكرهما . والمغيار أيضًا نخلة يُعلّوها الغبار عن أبي
 حنيفة . وداهية الغدير محرّكة داهية عظيمة لا يُهتدى لِمثْلِها قال
 الحرّ مازي : يمدح المُنذِر بن جارود :
 أنزّت لها مُنذِرُ منّ بيّن البشر ... داهية الدهر وصمّاء الغدير
 قال أبو عبيد : من أمثالهم في الدهاء والإرب إنّه لداهية الغدير .
 قال : هو من قولهم : جرح غير . وداهية الغدير : بلاية لا تكاد
 تذهب . وقول الشاعر :
 وعاصمًا سلّمه من الغدر ... من بعد إرهان بصمّاء الغدير